رابط المادة على منصة باحث

جميع فوائد شرح المنظومة الحائية - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - مشروع كبار العلماء

641 - فضائل الصحابة رضي الله عنهم - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وقل ان خير الناس بعد محمد وزيراه قد ما ثم عثمان الارجح. هذا بحث في حق الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين هم خير القرون - 00:00:00

الذين هم خير القرون. كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونه. ثم الذين يلونه قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة يعني تكون اربعة قرون - 00:00:22

القرون يسمونه القرون المفضلة. يسمونها القرون المفضلة بهذا الحديث وخير هذه القرون هو قرن الصحابة رضي الله عنهم. قد مدحهم الله في كتابه ورضي عنهم قال سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - 00:00:42

واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا ذلك هو الفوز العظيم مهاجرون والانصار وقال سبحانه وتعالى للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون - 00:01:08

الله جل وعلا اثنى عليهم ومدحهم بانهم هم الصادقون اولئك هم الصالحون. حصر الصدق فيهم مما يدل على على فظلهم مكانتهم عند الله جل وعلا يجي واحد من الزنادقة والملاحدة اللي يدعون الاسلام - 00:01:36

ويتهجم على الصحابة ويذمهم والله جل وعلا يقول اولئك هم الصادقون. هذا مكذب لله عز وجل هذا مكذب لله ثم قال في الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان يعني دار الهجرة وهم الانصار في المدينة - 00:02:00

تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:02:24

هذا ثناء على الانصار ومدح لهم وذكر صفاتهم الحميدة والله جل وعلا اثبت لهم الفلاح من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون دليل على ان انهم الله وقاهم شح انفسهم انهم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني جوع - 00:02:40

ولو كان بهم حاجة يؤثرون حاجة اخوانهم. كما انهم لما هاجر اليهم اخوانهم واسوهم فتحوا لهم صدورهم وقلوبهم واشركوهم في اموالهم وفي بيوتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم قال في الذين جاءوا من بعدهم والذين جاءوا من بعدهم. من بعد الصحابة الى يوم القيامة. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا - 00:03:06

الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. هذا وفيه بيان الواجب للصحابة رضي الله عنهم انه الدعاء لهم والاستغفار لهم والاعتراف الاعتراف بسبقهم بالايمان - 00:03:41

وسؤال الله ان ينزه قلوبنا من الغل والحقد عليهم والبغض لهم فهذا فيه فيه ثناء على الصحابة وبيان ما يجب لهم على من جاء بعدهم الى يوم القيامة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده - 00:04:09

لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه لو احد انفق مثل جبل احد تعرفون جبل احد عند المدينة. الجبل الكبير لو واحد جاب كوم من الذهب الخالص وتصدق به كله - 00:04:35

ما بلغ في الاجر والثواب مثل صدقة الصحابي بالمد بالمد من الطعام او نصف المد جبل الذهب ما يعادل المد من الطعام من غيرهم وذلك لفظلهم مكانتهم ثم هم رضي الله عنهم يتفاضلون فيما بينهم. لا شك المهاجرون افضل من الانصار. لان الله قدمهم في - 00:04:55

ذكر ولانهم تركوا اموالهم واولادهم واوطانهم وهاجروا في سبيل الله عز وجل. يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله ثم افظل المهاجرين الاربعة الخلفاء الاربعة. ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم - 00:05:31

ذي النورين ثم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عن الجميع الخلفاء الراشدين ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة ثم اهل بدر الذين شهدوا بدرا ثم اهل بيعة الرضوان الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة لقد - 00:05:55

الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فالله جل وعلا اخبر انه رضي عنهم يجي واحد من الفسقة والفجرة ويذم الصحابة والله قد رضي عنهم قبح الله اهل السوء والضلال - 00:06:24

ثم الذين اسلموا قبل الفتح قبل فتح مكة افضل من اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى كلا الذين اسلموا قبل الفتح والذين اسلموا بعد الفتح كلهم وعدهم الله الحسنى وهي الجنة. من صحائف الجنة - 00:06:48

فالصحابة لا يلحقهم احد. لا يلحقهم احد في الفضل مهما عمل ولكن حسبه ان يحبهم. وان يقتدي بهم وان يثني بهم والا يتنقص احدا منهم ولا يتلمس اخطائهم. ولا يتدخل فيما حصل بينهم بسبب الفتنة. التي دخلت عليهم من - 00:07:13

غير اختيارهم فتنة جرها عليهم الاشرار من غير اختيارهم فلا يتدخل احد في شأن الصحابة الا بالثناء والاستغفار لهم والترحم عليهم والاقتداء بهم ومحبتهم محبتهم لان الله يحبهم والرسول صلى الله عليه وسلم يحبهم فنحن نحب - 00:07:41

من يحبه الله ومن يحبه رسول الله من اين وصل الينا هذا الدين؟ هذا القرآن هذه السنة من اين وصلت الينا؟ اليست عن طريق الصحابة فهم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم الذين بلغوا الدين. لما - 00:08:07

تحملوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم بلغوه لنا بامانة كل حديث تجد فيه صحابي عن فلان عن ابي هريرة عن انس ابن مالك عن زيد ابن ثابت عن جابر عن معاذ - 00:08:30

كل هم الواسطة بينا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظوا لنا سنته وحفظوا لنا القرآن بلغوه لنا. ثم من هم الذين نشروا الاسلام بجهادهم ودعوتهم في المشارق والمغارب. اليس هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من هم الذين قمعوا المرتدين - 00:08:46

والمعتدين بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الذين ثبت الله بهم هذا الدين لما اراد اهل الشر استغلال وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. ارادوا التشكيك بالدين وردة الناس وصرفهم عنه - 00:09:10

ثبت الله هذا الدين بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيادة افضلهم وخيرهم ابي بكر الصديق رضي الله عنه هذا هذه بعظ فظائفات بعظ فظائلهم ومناقبهم رظي الله عنهم - 00:09:30